

أثر استراتيجية التخيل الموجه في الاداء التعبيري عند طلاب الصف الثاني المتوسط

مؤد : أحمد عبدالله حسن الذهبي

أستاذ اللغة العربية

المديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الثالثة

the effect of the guided im agination strategy on the expressive
performance of second –year intermediate

D. AHMED ABDULLAH HASSOUN

Teaching Arabic Language

General Directorate of Education Baghdad /Rusafa3

ahm21ed41@gmail.com

doi 10.58564/MABDAA.62.2.2023.481

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى تعرّف: ((اثر استراتيجية التخيل الموجه في الاداء التعبيري عند طلاب الصف الثاني المتوسط)). ويتحدد البحث الحالي بطلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة أو الثانوية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بغداد الرصافة /الثالثة ، أتبع الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي لمجموعتي البحث ملائماً لظروف البحث الحالي، واختار الباحث قصدياً (متوسطة الشهداء) لتكون ميداناً لتطبيق تجربة البحث، وكانت المتوسطة المذكورة تضم خمسة شعب للصف الثاني المتوسط، وبطريقة السحب العشوائي اختيرت عشوائياً شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة، وبلغت عينة البحث (٦٨) طالباً بواقع (٣٤) طالباً في المجموعة التجريبية، و(٣٤) طالباً في المجموعة الضابطة، وبعد ان حدد الباحث المادة العلمية التي سيدرسها في التجربة وهي ستة موضوعات من التعبير للصف الثاني المتوسط والمقرر تدريسه للعام الدراسي(٢٠٢٢-٢٠٢٣)، وفي ضوء محتوى هذه الموضوعات أعد الباحث الخطط التدريسية اللازمة لها بواقع (٦) ، خطط للتدريس باستعمال استراتيجية التخيل الموجه ، و(٦) خطط للتدريس باستعمال الطريقة التقليدية، ولتحقيق هدف البحث أعد الباحث اختباراً لقياس الاداء التعبيري مكون ، وبعد تحليل نتائج إجابات الطلاب ومعالجتها إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق عند مستوى (٠.٠٥) بين مجموعتي البحث اتضح ما يأتي: وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات (الاداء التعبيري) لطلاب مجموعتي البحث، ولمصلحة طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا التعبير — (استراتيجية التخيل الموجه) وفي ضوء نتائج البحث استنتج الباحث : ان استعمال استراتيجية التخيل الموجه ذات اثر ايجابي في زيادة قدرة طلاب الصف الثاني المتوسط على التعبير، وأوصى الباحث، ضرورة تدريب وتشجيع المدرسين والمدرسات من قبل وزارة التربية على إتباع طرائق واستراتيجيات تدريسية حديثة قائمة على النظرية البنائية بحيث يكون فيها الطالب محور العملية التعليمية، ومن ضمنها استراتيجية التخيل الموجه. الكلمات المفتاحية(أثر، استراتيجية التخيل الموجه ، الاداء التعبيري،، الصف الثاني المتوسط)

Abstract

the current research aims to identify the effect of the guided im agination strategy on the expressive performance of second –year intermediate

Students the current research is limited to second –grade middle school students in middle or secondary day schools affiliated with the general directorate of

Education of baghdad governorate rusafa (3) the researcher followed an experimental design with partial control for the two research groups appropriate to the Circumstances of the current research the researcher intentionally chose .al-shuhadaa middle school to be a field for applying the research experiment and the Middle school was the above-mentioned section includes five sections for the second intermediate grade and by random drawing method section a was randomly chosen to represent the experimental group and section b to represent the control group the research sample amounted to 68 students with (34) students in the experimental group and (34) students in the control group after the researcher determined the scientific subject that he would study in the experim which is six topics of expression for the second intermediate grade scheduled to be taught for the academic year(2022-2023)and in light of the content of these topics the researcher prepared the necessary teaching plans for them (6) plans for teaching using the guided imagination strategy and(6) plans for teaching using the traditional method to achieve the goal of the researcher prepared a two-component test to measure expressive performance after analyzing the results of the students answers and treating them statistically using the second test to determine the significance of the difference at the level of 0.05 between the two research groups it became clear what follows there is a statistically significant difference between the average scores of expressive performance for the students of the two research groups and for the benefit of the students of the experimental group who studied expression using the directed imagination strategy in light of the research results the researcher concluded the use of the directed imagination strategy has a positive effect in increasing the ability second-year intermediate students on expression and the researcher recommended the necessity of training and encouraging male and female teachers by the ministry of follow modern teaching methods and strategies based on constructivist theory in which the student is the focus of the educational process including the guided imagination strategy. Keywords(impact strategy for guiding thinking through Reading questioning text second grade Intermediate quated Racearch.

الفصل الأول: (التعريف بالبحث)

أولاً : مشكلة البحث

اعتدنا حيال كل موقف تعليمي يحتاج إلى دراسة وبحث وعلاج أن نسميه (مشكلة) وبناءً على ذلك، لنا أن نسمي ضعف الطلاب في مادة التعبير من المشكلات الرئيسية في كل ما يتصل بتدريس هذه المادة من اختيار واعداد، وعرض، وتحري، وتصحيح وإرشاد وتوجيه (إبراهيم، ٢٠٠٧: ١٦٩)، وإن معظم الطلبة يبدون ضعافاً في عملية التعبير، مما يسبب مشكلة، لها خطورتها فيما يخص عملية مهمة من عمليات الاتصال (مجاور، ١٩٦٩: ٢٤)، ومن المشكلات التي يعاني منها الطلبة في مجال التعبير ما يخص المتعلم إذ لا يمتلك المؤهلات التي تجعله يستطيع ان يعبر فيها وذلك بسبب وقوعه بالأخطاء الإملائية أو رداءة الخط وحالة المتعلم النفسية فقد يكون لديه عاهة نطقية وتلعثم اللسان والملكة اللغوية القليلة التي يمتلكها المتعلم تجعله غير قادر على الربط ومتابعة التعبير وكذلك ما يخص المدرس وعدم استيعابه لطلوبته في عملية التدريس والاستهزاء بقدرات المتعلمين مما يقتل عندهم المشاركة والتعبير (زاير وسماء، ٢٠١٣: ٩٢)، وكذلك عدم تخصيص منهج، أو مقرر دراسي لتعليم التعبير دفع المدرسين إلى الاجتهاد الشخصي في تحديد المفردات التي يرونها ملائمة لتعليم التعبير (عطية ج)، ٢٠٠٨: ١٧٨)، وعدم توافر مواد القراءة الحرة للطلبة في المراحل الدراسية المختلفة، إذ تعود الطلبة على القراءة والدراسة للاختبار فقط، مما أدى إلى ضعف المستوى العلمي لهم في التعبير، وضعف تعودهم على أسلوب المناقشة السليمة (الساعدي، ٢٠٠٩: ٥)، وقد أكدت مجموعة من الدراسات منها دراسة (عبد عون، ١٩٨٩)، (شبر، ٢٠٠٠) (المياحي، ٢٠٠٥) ضعف الطلاب في التعبير إذ أثبتت هذه الدراسات قصوراً واضحاً في التعبير في المرحلة المتوسطة وذلك من حيث الأفكار والأسلوب والصياغة وكثرة الأغلاط الإملائية والنحوية والافتقار إلى الجمل والتراكيب الأدبية المعبرة والابتعاد عن معالجة الفكرة الرئيسية في الموضوع ، ومن أسباب ضعف الطلبة في التعبير

ازدواجية اللغة إذ يعاني الطلاب منها فهناك اللهجة العامية التي يتعامل بها في المجتمع المتعلمون والمدرسون ومما يؤسف أنّ الوسط الذي يتعاملون فيه هو وسط لا يتكلم غير العامية وتبدو العامية فيه هي القاعدة وصاحبة السيطرة أما الفصحى فاستعمالها محصور في حيز ضيق من المدرسة لا تتعداه إلى غيره. (عاشور ومحمد، ٢٠١٠: ٢٠٠) وفي هذا الصدد يقول الهاشمي: إنّ من أسباب ضعف الأداء التعبيري ما يعود إلى الأساليب التقليدية في التدريس وإلى قلة متابعة المدرسين لما يستجد في تطوير تدريس مادتهم واستخدامهم لأحدث التقنيات لإثارة اهتمامهم. (الهاشمي، ١٩٨٨: ٩٢). مما دعا الباحث إلى ضرورة استعمال (استراتيجية التخيل الموجه) في تدريس التعبير إذ يعتقد أنّ هذه الدراسة قد تسهم في تذليل بعض صعوبات تدريس التعبير ومعالجة مشكلاته وتجريب الاستراتيجية لتعرف الأثر في الأداء التعبيري عند تدريس طلاب المرحلة المتوسطة في مادة التعبير.

ثانياً: أهمية البحث

لقد شهد العالم في السنوات الأخيرة تقدماً ملحوظاً في تطور المعرفة والعلوم ذات الصلة بالإنسان وفي مختلف المجالات مما كان له الأثر الكبير في دفع أكثر المجتمعات التي تسعى إلى الرقي دفعها إلى إدخال التغييرات الجذرية الملموسة في سياساتها واقتصادها ومخططاتها وبرامجها وطرائق تعلمها لمسايرة هذا الركب ولما كانت التربية أداة المجتمع، والمرآة التي تعكس صورته، كان لا بدّ لها من أن تواكب هذا التطور والانفجار المعرفي وبذلك أصبحت من العوامل المهمة المؤثرة في تحقيق التقدم البشري وتوحيد الإطار الفكري والثقافي وهي بهذا المفهوم تسهم في بناء وحدة فكرية منسقة تأخذ بأساليب العلم وتقنياته المتطورة (جري، ٢٠٠٤: ٤)، و التربية هي المستودع والركيزة المهمة لكل مجتمع فهي عمليات متكاملة تساعد الفرد على تفاعله في الحياة والمجتمع. (زاير و سماء، ٢٠١٣: ١٧)، وتؤدي التربية دوراً مهماً ورئيساً في حياة الشعوب، إذ أصبحت استراتيجية قومية كبرى لكل شعوب العالم، فلا تقل أهمية وألوية عن الدفاع والأمن القومي، كما أن رقي الشعوب وتقدمها وحضارتها تعتمد على نوعية الأفراد وليس عددهم. (الرشدان، ٢٠٠٢: ٤٥). والتربية لا تستطيع تحقيق أهدافها في المجتمع إلا بوسيلة اتصال يمكن من طريقها تطبيق النظم التعليمية العلمية الا وهي اللغة فهي الوسيلة الاساسية التي استعمالها الانسان منذ القدم في عمليه التفاهم مع الآخر (زاير و سماء، ٢٠١٣: ١٩)، أنعم الله تعالى على الإنسان من بين سائر الكائنات الحية بنعمتين الأولى: نعمة العقل والأخرى نعمة اللغة، بهما تمكن الإنسان من صنع الحياة فاللغة سلوك إنساني وفكري تمتلك سياقاً اجتماعياً وثقافياً له دلالاته ورموزه ومضامينه، يهدف إلى تحقيق الاتصال الفكري والحضاري والجمالي (عبد عون، ٢٠١٣: ١٥)، واللغة إحدى منن الله التي ميز بها بني البشر على سائر المخلوقات كما في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (النحل: الآية ١٨)، إذ أنّ الإنسان هو المخلوق الوحيد القادر على استعمال لغة قراءة وكتابة ليعبّر عن أفكاره وطموحه وآلامه وآماله، ويتواصل بها مع بني جنسه على اختلاف ألوانهم وألسنتهم. (الخفاف، ٢٠١٤: ٢١). واللغة أداة التفاهم بين الافراد والجماعات وهي سلاح الفرد في مواجهة كثير من المواقف التي تتطلب الكلام، او أداة الاستماع او الكتابة او القراءة، كما ان اللغة وظيفة كبرى في حياة الفرد، فهي التي يتخذها المرء للتعبير عما يجيش في صدره من احساسات وافكار، وهي وسيلة لاتصال المرء بغيره، وبهذا الاتصال يحقق ما يصبو اليه من مآرب وما يريده من حاجات، زيادة على انها وسيلة لنشر الثقافة بين افراد الامة ونقلها من السلف الى الخلف، فباللغة يستفيد الإنسان من تجارب الامم، وبها يستطيع ان ينقل المعرفة من فرد الى آخر ومن جيل الى جيل. (الركابي، ٢٠٠٥: ٩)، ولما كانت اللغة اهمية برزت في مجالات الحياة عامة فلا بد ان نقف اجمالاً واكبار للغة العربية اللغة العصماء التي وقفت على الازمنة والعصور والتحديات التي ارادت تغيير معالمها اذ كانت وما زالت اللغة الرائدة والمحافظة على بريقها ورونقها. (زاير و سماء، ٢٠١٣: ٣٠). والكلام عن أهمية اللغة يأخذنا شيئاً فشيئاً إلى الكلام عن أهمية اللغة العربية، إذ تعدّ اللغة العربية إحدى اللغات الجزرية، وهي أرقاها مبنى ومعنى واشتقاقاً وتركيباً. (أبو الضبعات، ٢٠٠٧: ٣٨)، لقد تأطرت اللغة العربية بلغة القرآن الكريم على المستويات اللغوية كافة، وأساليبها تأثرت بالمضامين التشريعية للدين الحنيف، فكانت أفصح كلاماً، وأبلغه لفظاً، وأسلوباً، وأكثره تأثيراً في النفوس، فهي لغة الوحي المنزل بخاتم الرسالات على خاتم الرسل والأنبياء محمد (صلى الله عليه واله وسلم) وكان نزول القرآن الكريم بها حدثاً جليلاً إذ قال تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَنَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ { ٩٢ } نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ { ٩٣ } عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ { ٩٤ } بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ { ٩٥ }﴾ (سورة الشعراء: الآيات ١٩٢ - ١٩٥)، وإذ قال تعالى ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ (سورة يوسف: الآية ٢)، وقال تعالى ﴿لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِي وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ﴾ (سورة النحل: الآية ١٠٣). (عبد عون، ٢٠١٣: ٢٠-٢١)، لقد آمن اللغويون العرب القدامى إيماناً جازماً بأن اللغة العربية أفضل اللغات وأكملها وأرقها وأنقاها من العيوب، وكيف لا يعتقدون ذلك وهي لغة القرآن الكريم المعجز، وأحاديث النبي الكريم الذي كانت فصاحته ومستواه اللغوي موضع الإعجاب

من الجميع وهي أيضاً لغة الشعر والنثر. (المبارك، ١٩٧٩: ٣٧)، واللغة العربية هي ابرز ما يتميز به العرب وأقوى رابط يشدهم إلى تاريخهم القديم، ويظهر استمراريتهم وبقاءهم، ويجمعهم اليوم على الرغم مما بينهم من اختلافات سياسية اجتماعية و اقتصادية (الدليمي وطه، ٢٠٠٤: ١٧). وللغة العربية فروع منها النحو والأدب والبلاغة والإملاء وهذه الفروع جميعها تنصهر في قالب التعبير؛ لأنه يؤدي وظيفة اللغة الأساسية، وهي الإبانة والإفصاح عما يجول في خاطر الفرد من أفكار ومشاعر كي يفهمه الآخرون. (الهاشمي، ٢٠٠٥: ١١) وقد تعدى اهتمام العرب بالتعبير بوصفه ظاهرة لغوية وأدبية، إلى دراسته دراسة علمية دقيقة، فجعلوه من أبرز متطلبات الاتصال بين المرسل والمستقبل، وبالغوا في تعظيمه حتى كان للكلمة من الجملة موقع في نفوسهم، فاهتموا بفلسفة إعرابها، رفعا ونصبا وجرا، وأن الألفاظ مهما تعددت فلا بُد من وجود فروق معنوية بينها. (كبة، ٢٠٠٨: ٨)، ويعدّ التعبير ظاهرة انسانية عامة مرتبطة بالكتابة من قديم العهد إذ لجا إليها الانسان منذ عرف انسانيته وقد ذكرت الكثير من الكتب الدينية والتاريخية اول من وضع الكتابة هو آدم عليه السلام وبعده إدريس عليه السلام ويرى باحثون آخرون ان الكتابة تعود الى نحو سته الاف عام وكان موطنها مصر وامريكا الوسطى وعلى نحو اربعة الاف عام في الصين ويظن الباحثون ان فكره الكتابة نشأة عند فراغة مصر ثم انتقلت الى الفينيقيين فانضجوا الفكرة ونقلوها الى العالمين اليوناني والروماني. (زاير وسما، ٢٠١٣: ٨٦). وتتجلى أهمية التعبير بانه وسيلة الافهام فهو احد جانبي عملية التفاهم وهذه العملية تقوم على جانبين هما القراءة والتعبير وتساعد موضوعات التعبير على التخيل والابتكار لما فيها من حرية الافكار ويعتبر اداه التعلم والتعليم ويساهم في حل المشكلات الفردية والاجتماعية عن طريق تبادل الآراء ومناقشتها. (عبد عون، ١٩٧: ٢٠١٣)، وأن النجاح في المواد الدراسية ولاسيما لغتنا العربية يعتمد على حسن اختيار الطرائق التعليمية المناسبة لها، فطريقة التعليم هي الأداة المهمة في حصول التعلم فكلما كانت ملائمة لموقف التعليم، ومنسجمة مع أعمار الطلاب، ومتفاعلة مع ميولهم، واتجاهاتهم كانت أكثر فائدة، وأعمق تأثيراً فطريقة التعليم ركناً أساسياً من أركان العملية التعليمية وأنها عنصر من عناصر المنهج بمفهومه الحديث والشامل، ونظراً لأهمية الطرائق التعليمية فقد حظيت باهتمام التربويين في مختلف تخصصاتهم وميادينهم التطبيقية لأن الطريقة التعليمية الجيدة هي التي تحقق إكساب المتعلمين الخبرات والمهارات المطلوبة، فضلاً عن أنها تعالج كثيراً من الحالات والمواقف الضعيفة في المنهج المدرسي، وفي الوقت نفسه تعالج حالات الضعف التي يتسم بها بعض المتعلمين، وقد تطورت طرائق التعليم في كل الاختصاصات العلمية والأدبية، وتبعاً لذلك تطورت طرائق تعليم اللغة العربية خصوصاً، وإن اعتماد المعلم استراتيجيات وطرائق تعليم حديثة في توصيله المادة للطلاب وتشجيعهم على التحدث والكتابة أصبح ضرورة ملحة. (كبة، ٢٠٠٨: ٤٢). ومما تقدم برزت الحاجة إلى إجراء دراسات علمية تُعنى بتقديم طرائق وأساليب جديدة في التعليم محل الطرائق والأساليب التقليدية التي أصبحت لا تلي حاجات الطلاب بنحو متكامل يلئم متغيرات العصر وتوجيههم وتهيئتهم للدراسة والتعلم ومن هذه الاستراتيجيات الحديثة التي أختارها الباحث في التدريس التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية في مادة التعبير هي (استراتيجية التخيل الموجه) وهي إحدى الاستراتيجيات التي انبثقت من النظرية المعرفية البنائية المستندة الى (التعلم النشط) وتعد النظرية البنائية نظرية في العلم والمعرفة وفي التربية والتعليم وفي الوقت نفسه هي نظرية نفسية واجتماعية تتمحور حول وهي ان المعرفة يتم بناؤها في عقل الطالب بواسطة الطالب ذاته وظهرت على الساحة التربوية وشاعت منذ اقل من ثلاثين عاما اما بداياتها فشأنها شأن الكثير من النظريات الاخرى فقد بدأت كنظرية فلسفية من آراء بعض الفلاسفة القدماء عن العلم والمعرفة ثم تطورت حتى وصلت الى ما هي عليه اليوم. (قطامي، ٢٠١٣: ٢٤٨). والتعلم النشط عملية بنائية تؤكد بناء المعرفة وليس نقلها وهذا يعني أن المعرفة لها جذور في عقل المتعلم ولا يمكن أن يشكل معناها لديه بسرد المعلومات له من المدرس، بل إنها تشكل داخل عقله نتيجة لتفاعل حواسه مع العالم الخارجي. (زيتون، ٢٠٠٧: ٤٥) ومن استراتيجيات التعلم النشط (استراتيجية التخيل الموجه) وهي التي تشجع على مهارات التحدث والاستماع والكتابة، وإن اختيار الباحث لطلاب الصف الثاني المتوسط؛ لأنها المرحلة الملائمة لتدريس هذه الاستراتيجية وهي كما يصفها (جان بياجيه) مرحلة العمليات العقلية المجردة (Formal operations) من السنة الحادية عشر صعوداً وفيها يستطيع الفرد ممارسة التفكير المجرد واستعمال التفكير المنطقي ويعمل الفرضيات ويضعها ويتوصل إلى استنتاجات وتعميمات واستدلالات ويستطيع حل المسائل بصورة نظامية ويفهم انعكاسات الأشياء (ملحم، ٢٠٠٦: ٢٥٠)، وكونها مرحلة نضج القدرات العقلية وعمليات الاستنتاج والاستقراء والموازنة والنقد والحكم، فهي تُعدّ بحق مرحلة أساسية في الدراسة اللغوية وإدراك الموضوعات وتنمية التذوق لديهم، فضلاً عن كونها مرحلة العناية بقوة الأسلوب وسمو العبارة ودقة التعبير ووضوحه وجماله وفيها يتعود الطلاب على دراسة موضوعات ودراسة قوامها واستنباط العناصر والأفكار وتنظيمها وتنسيقها (سمك، ١٩٧٥: ٣٧٩). ومما سبق تبرز أهمية هذا البحث في الآتي:

١. أهمية التربية بوصفها أداة المجتمع في تحقيق غاياته.
٢. أهمية اللغة واللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم ولغتتنا الرسمية والقومية، ويقع على عاتق أبنائها صيانتها والحفاظ عليها.
٣. أهمية التعبير بوصفه الغاية الأساسية من تعليم اللغة العربية.
٤. أهمية الاستراتيجيات الفاعلة، ومنها استراتيجية (التخيل الموجه) في إثراء الحصيلة الفكرية واللغوية عند الطلاب.
٥. أهمية المرحلة الدراسية.

ثالثاً: هدف البحث :-

يهدف البحث إلى ما يأتي: (أثر استراتيجية التخيل الموجه في الاداء التعبيري عند طلاب الصف الثاني المتوسط).

رابعاً : فرضية البحث:-

ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية:-

(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التعبير بـ(استراتيجية التخيل الموجه) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة التعبير بالطريقة التقليدية في الاداء التعبيري).

خامساً: حدود البحث:- يتحدد البحث الحالي بما يأتي:

١. طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة النهارية التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة بغداد / الرصافة الثالثة.
٢. الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣).
٣. التعبير الكتابي.

سادساً: تحديد المصطلحات:-

أولاً: الأثر: عرفه كل من :-

- ١-(شحاتة والنجار، ٢٠٠٣) بأنه: محصلة تغيير مرغوب او غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعليم (شحاتة والنجار، ٢٠٠٣: ٢٢).
- ٢-(السعدون، ٢٠١٢) بأنه: كمية التغير المقصود احداثه في المتغير اتابع بفعل تأثير المتغير المستقل عليه (السعدون، ٢٠١٢: ٢٢).

ثانياً: الاستراتيجية: عرفها كل من :-

- ١-(الحري، ٢٠٠٧) بأنها: فن استعمال الامكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الاهداف المرجوة على افضل وجه ممكن، بمعنى انها طريقة معينة لمعالجة مشكلة ما مباشرة مهمة، او اساليب عملية لتحقيق هدف معين . (الحري، ٢٠٠٧: ٩٧).
- ٢-(الهاشمي وطه، ٢٠٠٨) بأنها: مجموعة الأفكار والمبادئ التي تتناول مجاًلاً من المجالات المعرفية الانسانية بصورة شاملة ومتكاملة نحو تحقيق الأهداف. (الهاشمي وطه، ٢٠٠٨: ١٩).

ثالثاً: استراتيجية التخيل الموجه : عرفها كل من:

- ١-(امبو سعيدي والبلوشي، ٢٠٠٩) بأنها: " صياغة سيناريو تخيلي ينقل المتعلمين في رحلة تخيلية ويحثهم على بناء صور ذهنية لما يسمعون ويستمعون له، ويتم توجيه المتعلمين لبناء صور ذهنية غنية بالألوان متنوعة الاحجام ويتم العمل على التكامل بين الحواس الخمسة فيتم الدمج الرائحة والمذاق والاحساس واللمس والصوت داخل الصور الذهنية التي يتم بناؤها (امبو سعيدي والبلوشي، ٢٠٠٩: ٣٢٤).
- ٢-(الشمري، ٢٠١١) بأنها: " صياغة سيناريو تخيلي ينقل المتعلمين في رحلة تخيلية ويحثهم على بناء صور ذهنية لما يسمعون ويستمعون له، ويتم توجيه المتعلمين لبناء صور ذهنية غنية بالألوان متنوعة الاحجام ويتم العمل على التكامل بين الحواس الخمسة فيتم الدمج الرائحة والمذاق والاحساس واللمس والصوت داخل الصور الذهنية التي يتم بناؤها (الشمري، ٢٠١١: ١٥٦).

رابعاً: الأداء التعبيري: عرفه كل من:

- ١-(الحيلة، ٢٠٠٣) بأنه: "عملية نقل المعلومات والمشاعر والمعرفة والتجارب، اما شفويّاً او باستعمال الرموز والكلمات بقصد الاقناع او التأثير في السلوك". (الحيلة، ٢٠٠٣: ٧٠).

٢- (حرب، ٢٠٠٤) بأنه: "القلب الذي يصب فيه الانسان افكاره بلغة سليمة، وتصوير جميل، وهو الغاية من تعليم فروع اللغة العربية، ففروع اللغة كلها وسائل للتعبير الصحيح، بنوعيه الشفوي والتحريري". (حرب، ٢٠٠٤: ٣٧).

خامساً: الصف الثاني المتوسط: عُرف بأنه :

إحدى المرحلتين التي تتكون منها المدرسة الثانوية التي مُدتها ثلاث سنوات يقبل فيها حامل الشهادة الابتدائية أو ما يعادلها، ترمي إلى تحقيق الكفاية العلمية والمهنية والاجتماعية والوطنية والقومية؛ لتهيأ الطلبة للحياة الاجتماعية المنتجة ولمتابعة الدراسة (وزارة التربية، ١٩٨٥: ٤٠٣).

الفصل الثاني: (جوانب نظرية ودراسات سابقة)

المحور الاول:

أولاً: الجوانب النظرية:

❖ **التخيل :** مفهوم التخيل هو قدرة الفرد على تشكيل رموز عقلية وصور للموضوعات والأشياء والاحساس بها إذ يشير الى اصوات لأذن الانسان او صورة في عين الانسان وروائح لأنف الانسان ويعتبر احد انماط التفكير الذي يتعلق بالتمثيل العقلي لحدث غير موجود متضمناً الصور المتكونة من احساسات كالبصر والسمع واللمس والحركة والشم والذوق (الساعدي، ٢٠٢٠: ٦).
ويعد التخيل بمثابة صورة انعكاسية يتم تشكيلها للمواضيع والأشياء التي يتم خبرتها على النحو الحسي فهو بذلك مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالخبرة الأصلية لحدث او موضوع معين (الزغول والزغول، ٢٠١٤: ١٩٧).

❖ خصائص التخيل:

- ١- عملية عقلية عليا داخلية تختلف من فرد الى آخر قد تكون هذه الفروق داخل الفرد او بينه وبين الآخرين.
- ٢- عملية شبه ادراكية او شبه حسية تمثل اساس الذاكرة.
- ٣- يؤدي التخيل دوره بصورة كاملة في إيصال الفكرة للمتلقي اذ يبرزها بشكل واضح دون اي نقص او تشويه
- ٤- الظن او الاستدلال على الشيء بالشيء.
- ٥- يتم التخيل لجميع انواع المعلومات اللفظية وغير اللفظية (ماهود، ٢٠١٤: ٣٨).

❖ أنواع التخيل:

أ- من حيث مستوى واقعية الصور التخيلية:

١- التخيل ذو البعد الواحد: هو قدرة الشخص على التخيل من خلال البيئة، كمنزل او شجرة فضلا عما يمكن ان يدركه بالحواس الانسانية المعروفة

٢- التخيل ذو البعدين: يعتمد هذا النوع من التخيل على الدمج بين العناصر المتباعدة وهو ما زال يعتمد على ما يمكن ان يحسه بالحواس ايضا

٣- التخيل ذو الابعاد الثلاثة: هذا النوع يعتمد على الرمز مثلاً الاشكال الفنية

٤- التخيل ذو الابعاد الاربعة: يعتمد هذا النوع على اعادة بناء الواقع بناءً جديداً اذ يعتمد على عناصره القديمة ويشهد العالم فيه عالماً جديداً ليس له علاقة بعالم الواقع (عكيلا، ٢٠١٨: ١٦).

ب- من حيث وظائف التخيل :من هذه الزاوية يقسم التخيل الى

١- تخيل الاستعادة: يتم من خلاله استعادة الخبرات السابقة المرتبطة باحداث او الموضوعات اذ ان الشخص اثناء التفكير يكون واعياً بان الصور المستعادة قد حدثت فعلاً في الماضي وتكون قريبة من معنى التفكير.

٢- التخيل الواقعي : يستخدم التخيل فيها من اجل تطوير المواقف المستقبلية او صور ذهنية لاحداث مرتبطة كثيراً بالصور التي تتشكل على وفق هدف مستقبلي محدد قريباً كان ام بعيداً

٣- التخيل الانشائي الابداعي: يعتبر هذا النوع من ارقى انواع الخيال وعن طريقها يتم اعادة تركيب ما استعاده الشخص من صور وخبرات سابقة بطريقة جديدة ومبتكرة (النجار، ٢٠٢٠: ٢٠١٢-١١١).

٤- تخيل تحقق الاهداف: هو تخيل سلبي يبعد الشخص عن الواقع وهو يشبه احلام اليقظة او الوهم يجعله يتيه بعيدا عن الواقع في بناء صورة وهمية (المغازي، ٢٠١٥: ٤٥).

❖ استراتيجيات التخيل الموجه: مفهوم استراتيجيات التخيل الموجه: انها الخطوات والافعال التي يتم فيها صياغة سيناريو تخيلي يصطحب الطلبة في رحلة تخيلية ويحثهم على بناء عدد من الصور الذهنية او التأمل في سلسلة من الاحداث التي تقرأ عليهم من قبل المعلم يكافئ فيها بين البصر والسمع والعواطف والاحاسيس. (الجدي، ٢٠١٢: ٨)، كما انها استراتيجيات تدريس ناجحة وفعالة ذات انشطة تعليمية يمارسها الطلبة وتتمى لديهم القدرة على التفكير مقارنة بطريقة التدريس التقليدية. (النوري، ٢٠٠٩: ٢٦٣). ويرى (العمري، ٢٠١٧) بانها مجموعة صور ذهنية تتكون في عقل الانسان تساعد على وصف وتحليل وربط الظواهر والمواقف والحقائق والاحداث والوقائع والازمنة برمز او بكلمة او تركيب بسيط فهي تساعد على زيادة فهم الطلبة وتطبيقه (العمري، ٢٠٠٧: ٩).

❖ التدريس باستخدام استراتيجيات التخيل الموجه: استراتيجيات التدريس بالتخيل تعتمد على ترجمة مادة الكتاب الى صور ذهنية اذ يطلب المدرس من طلبته اغلاق عيونهم وتصور ما درسوه في الصف الدراسي وان الممارسة العملية لهذه الاستراتيجيات تتضمن جعل الطلبة يخترعون شاشة تلفزيونية في اذهانهم ولوحات داخلية خاصة بهم وبامكانهم ان يعرضوا المدون في اللوح العقلي لأي مادة يريدون ان يتذكروها وما تمثله من مهارات متنوعة وقيم وحين طرح اسئلة عن معلومة محددة عليهم استرجاع المعلومات الى ذاكرة اللوح العقلي ومشاهدة البيانات الموجودة عليه (الاسدي ومحمد المسعودي، ٢٠١٥: ٩٠).

❖ مميزات استراتيجيات التخيل:

١- تحفز الطلبة على توليد صورة ذهنية خاصة عن موضوع الدرس.

٢- ينشأ لدى الطلبة صوراً ذهنية مباشرة حول المفاهيم والافكار تساعد على تذكر المعلومات.

٣- هذه التقنية محفزة ومفيدة للطلبة اذ يصبحوا فيها مهنيين اكثر من عرض الدرس من قبل المدرس.

٤- مناسبة لجميع محتويات المادة الدراسية ولاي مرحلة من المراحل التعليمية.

٥- تجعل الطلبة البصريين اكثر فاعلية اثناء القراءة (الشمري، ٢٠١١: ١١).

❖ مبادئ استراتيجيات التعلم التخيلي في المجال التربوي:

١- التأبور والاسترخاء: تنشيط العقل وتبعد عنه الافكار السلبية عن التعلم وتقليل الضغط وزيادة حدة التصور الداخلي.

٢- توسيع وتسريع الانتقان المعرفي: ساهم التخيل في زيادة مهارات البدوية والتقنية وكذلك في زيادة المعرفة بالمواضيع الاساسية للمواد الدراسية

٣- تعميق الوعي والنمو الانفعالي في الحياة الداخلية: ان التخيل يقوم على اساس اجواء من المشاعر والانفعالات المصاحبة لجلسة التخيل فهو ينمي فهم الذات والتقدير ومهارات الاستبطاء والحب وتوثيق الصلة بالآخرين. (العفون، ٢٠١٢: ٢٦٣).

❖ الشروط الواجب توافرها عند استخدام استراتيجيات التخيل الموجه في التدريس:

١- تهيئة بيئة ومكان مريح بعيد عن الضجة

٢- التخيل يحتاج الى تدريب ذاتي يقوم به الطلبة ليتأمل شيئاً يحبه او يتخيل اوضاعاً مريحة

٣- اغماض العينين مع الاسترخاء التام للتخليق في عالم الخيال

استثمار الخبرات السابقة لدى الطلبة في عملية التخيل

٤- السمة في التخيل والذهاب بعيداً عن الواقع

٦- تهيئة الوقت المناسب للتخيل

٧- حصر التفكير تماماً في موضوع التخيل وعدم تشابك الموضوعات (عطية، ٢٠٠٩: ٢٤٤)

❖ خطوات استراتيجيات التخيل الموجه:

• أولاً: اعداد نص المشاهدة التخيلية: يقوم المدرس بصياغة نص المشاهدة التخيلية وفقاً للشروط الاتية:

١- تكون الجمل غير مركبة وقصيرة بشكل يسمح للطلاب بناء صورة ذهنية

٢- استخدام كلمات بسيطة لتكون مفهومة لدى الطلبة

٣- يفضل تكرار الكلمة عدة مرات

٤- إتاحة فرصة توقف بين العبارات ليتمكن الطلبة من تكوين صورة ذهنية

٥- مخاطبة جميع الحواس

• ثانياً: البدء بأنشطة تخيلية تحضيرية: قبل البدء بالنشاط التخيلي الرئيس يتم تهيئة اذهان الطلبة بمقطع صغير لموقف تخيلي بسيط لكي تصفوا اذهانهم من المشتتات الذهنية الموجودة لديهم قبل الدخول لغرفة الصف (الساعدي، ٢٠١٦: ٤٩).

• ثالثاً: تنفيذ النشاط التخيلي: يوضح المدرس النشاط التخيلي المطلوب من الطلبة كذلك يبين أهمية هذا النشاط لهم ويطلب منهم الهدوء والاسترخاء واغلاق اعينهم فيما يستمعون اليه وايضا محاولة بناء صور ذهنية سيستمعون اليه كالآتي:

١- يطلب المدرس من الطلبة اغلاق اعينهم ثم اخذ نفس عميق

٢- يقرأ المدرس النص بصوت عالي ومفهوم

٣- يستخدم المدرس التنعيم والنبرة لابرار المعاني

٤- يتجنب المدرس الحركة الزائدة اثناء سرد النص التخيلي

٥- يعطي المدرس لكل وقفة حقها

• رابعاً: الاسئلة التابعة يقوم المدرس بطرح عدد من الاسئلة على الطلبة ويطلب منهم توضيح الصور الذهنية ثم بنائها اثناء التخييل تحدثاً او كتابة ويتم ذلك كما يلي:

١- اعطاء الوقت الكافي للتوضيح

٢- الاسئلة المطروحة على الطلبة تدور حول الصور التي يتم بنائها

٣- الترحيب بكل التخيلات والاجابات وتشجيعهم على ذلك

٤- السؤال عما شعرت به حواسهم جميعاً

• خامساً: التلخيص يطلب المدرس من الطلبة رسم او كتابة ما عايشوه في رحلتهم التخيلية على شكل قصة ويعبرون فيها عن الصور الذهنية التي مرت عليهم اثناء الرحلة التخيلية. (سلطان، ٢٠١٩: ٨).

التعبير:

❖ مفهوم التعبير: يمثل التعبير نشاطاً أدبياً واجتماعياً، فهو الطريقة التي يصوغ بها الفرد أفكاره وأحاسيسه وحاجاته بلغة سليمة، وتصوير جميل، وما يطلب اليه صياغة بأسلوب صحيح في الشكل والمضمون، وهو الغاية من تعليم اللغة العربية، ففروعها كلها وسائل للتعبير الصحيح بنوعيه الشفوي والتحريري، ويجب أن تُسخر كل فروع اللغة العربية كروافد تزود المتعلم بالثروة اللغوية اللازمة حين يمارس التعبير، فهو إفصاح الانسان بلسانه أو قلمه عما يجول في نفسه من افكار ومعان، على أن يكون ذلك بلغة صحيحة وبأسلوب جميل يبعث السرور في النفس (عاشور ومحمد، ٢٠٠٩: ٢١٥)، إذ انه "امتلاك القدرة على نقل الفكرة، أو الاحساس الذي يتحمل في الذهن، أو الصدر الى السامع، وقد يتم ذلك شفويّاً أو كتابياً على وفق مقتضيات الحال". (الجعافرة، ٢٠١١: ٢٥٢-٢٥٣). والتعبير "مصدر التنفيس عن الانفعالات الحادة عند الانسان بما يحقق له راحة نفسية، ووسيلة اسقاطية للكشف عن عوامل الشخصية الدفينة، ووسيلة لفهم نفسية المتعلم بمزيد من العمق، لقدرة على الكشف عن عوامل الشخصية، كالحوافز والميول، والاتجاهات والمطامح، وفيه تقاس القدرة على استعمال المعارف والمعلومات السابقة بذكاء وتنسيقها، وربط بعضها ببعض، بحسب خطة موجهة، تتطلب قدرة على استعمال النحو، والهجاء، والخط الواضح، واللفظة المختارة، جمال الصياغة" (عاشور ومحمد، ٢٠١٠: ٢٠٠).

١. أهداف تدريس التعبير:

أ- اكساب المتعلمين القدرة على التعبير عن المعاني والافكار بألفاظ فصيحة وتراكيب سليمة.

ب- اكساب المتعلمين القدرة على سلسلة الافكار وبناء بعضها على بعض في جمل مترابطة ترابطاً منطقياً.

ت- تدريب المتعلمين على التعبير الصوتي المعبر عن المعنى.

ث- تدريب المتعلمين على مواجهة الآخرين وقتل الخجل في نفوسهم.

٢- موقع التعبير في اللغة العربية:

التعبير ليس فرعاً لغوياً معزولاً عن باقي فروع اللغة، بل هو متشابك ومتداخل في مهاراته اللغوية مع فروع اللغة الأخرى الى حد كبير، فهو متشابك مع القواعد النحوية والصرفية، ومتشابك مع الاملاء، والخط، ومتشابك مع الأدب والنصوص النثرية والشعرية، ومتشابك مع البلاغة والبدیع والبيان، ومعنى ذلك أن تقدم المتعلم ونموه في احد هذه الفروع اللغوية هو تقدم المتعلم ونمو له في بعض مهارات التعبير الكتابي، . (التميمي وباقر، ٢٠٠٤: ٣٠) ويُعد التعبير أبرز أنماط النشاط اللغوي وأكثرها انتشاراً ومن دونه لا تكون بين أفراد المجتمع صلات فعالة مثمرة، وهو جزء حيوي في حياة الناس اليومية، كذلك أداة من ادوات التعليم اذ يعتمد التحصيل الدراسي في أكثر من صورة على هذه الأداة، ولذلك فانه ابرز الغايات المنشودة من دراسة اللغة وما بقية فروع اللغة الا لخدمة التعبير بوصفه وسيلة هامة من وسائل اتصال الفرد بغيره وأداة لتقوية الروابط الفكرية والاجتماعية بين الأفراد. ويتنبؤ التعبير منزلة خاصة بين فروع اللغة؛ لأن العجز عن التعبير يؤدي الى اخفاق المتعلم في الدروس الأخرى، ولأن عدم الدقة في التعبير أيضاً يترتب عليه فوات الفرص وضياح الفائدة وبتكرار العجز أو عدم الدقة في التعبير يفقد المتعلم الثقة بنفسه مما قد يؤخر نموه الاجتماعي او يعيق تطوره الفكري او يعرقل تقدمه في الدراسة أو يحول دون اتقانه اللغة (طاهر، ٢٠١٠: ١٧٧).

٣- أركان التعبير: يبني التعبير بنوعيه على ركنين هما:

١. المعنوي: وهو المحتوى الفكري الذي يتكون في نفس الإنسان من المعاني والحركات التي يريد التعبير عنها ويستسقي الإنسان ذلك من تجاربه ومطالعته ومحيطه الاجتماعي.

٢. اللفظي: وهو المظهر الذي يلوح من طريق الكلمات والجمل والتراكيب والأساليب التي يعبر بها عن المعاني والأفكار ويتزود الإنسان بهذه العبارات والأساليب نتيجة القراءة والاستماع والممارسة. (سمك، ١٩٧٩: ٤٢٣).

٤- أنواع التعبير: ويقسم التعبير من حيث الشكل على قسمين هما:

أولاً: التعبير الشفوي: هو التعبير الذي يتم عن طريق المشاهدة والحديث، إذ ينقل المتكلم آراءه، وافكاره، واحاسيسه ومشاعره للآخرين (زقوت، ١٩٩٩: ١٦) ويعد التعبير الشفوي الفرشة أو التمهيد للتعبير الكتابي وقد اجتمعت آراء المربين على انماء قدرات المتعلمين على الحديث، والتعبير الشفوي الجيد الصحيح من اهم ابرز تعلم اللغة، ومن مظاهر الرقي اللغوي والتقدم الثقافي (البجة، ٢٠٠٥: ٤٧).
ثانياً: التعبير التحريري: هو نشاط لغوي كتابي يؤديه المتعلم للتعبير عن الموضوعات المختارة، في درس التعبير تعبيراً واضح الفكرة، وهو وسيلة للاتصال بين الفرد والآخرين ممن تفصله عنهم المسافات الزمنية والمكانية، ووسيلة الكلمة المكتوبة أو المخزرة، أن تكون بأساليب جميلة ومناسبة مع دقة في اختيار الألفاظ الملائمة والجمل والتراكيب وتنسيق الأفكار وترتيبها وجمعها وربط بعضها ببعض، وجودة الصياغة ويشمل التعبير التحريري كتابة الرسائل والذكرات والسجلات والاستمارات والنشرات والإعلانات والملخصات وقوائم المراجع والملاحظات والكتابة الإبداعية". (التميمي وباقر، ٢٠٠٤: ٣٢).

ثانياً: دراسات سابقة: في هذا الفصل سيعرض الباحث الدراسات السابقة التي حصل عليها الباحث بعد مراجعته لعدد من الدوريات والادبيات في هذا المجال، وعلى الرغم من الجهد الذي بذله للحصول على دراسات حاولت الكشف عن أثر استراتيجية مثلث الاستماع في الاداء التعبيري للطلاب، إلا انه لم يحصل على مثل هذه الدراسات، لكنه حصل على دراسات اقرب الى موضوع بحثه من الناحية المنهجية، وستعرض هذه الدراسات على وفق تسلسلها الزمني، ثم اجري الباحث الموازنة بين تلك الدراسات ومناقشتها وبيان جوانب الإفادة منها. وعلى النحو الآتي:

١- دراسة الازيرجاي (٢٠١١):

- رمت هذه الدراسة إلى معرفة: (أثر استراتيجية فورست - الصورة بألف كلمة - في الاداء التعبيري عند طلاب الصف الثاني المتوسط).
- أجريت هذه الدراسة في العراق/جامعة بغداد، كلية التربية-آين رشد
- لتحقيق مرمى الدراسة: أعتمد الباحث على أحد تصاميم الضبط الجزئي وهو تصميم المجموعة التجريبية والضابطة مع الاختبارات البعدية المتسلسلة .
- اقتصرت عينة الدراسة على عينة البحث، وتكونت عينة الدراسة من (٦١) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط، وتوزعت العينة بواقع (٣٠) طالباً في المجموعة التجريبية، و (٣١) طالباً في المجموعة الضابطة.
- أعتمد الباحث اختبارات بعدية متسلسلة.

- استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، واختبار مربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون).
- أظهرت نتائج الدراسة ما يأتي:-
- تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست بأستعمال استراتيجية فورست- الصورة بألف كلمة - على طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية، وكان الفرق ذي دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى (٥ ، ٠ ، ٠)
- (الازيرجاوي، ٢٠١١: ٤٧-٦٤)
- ٢- دراسة الساعدي: (٢٠١٢):
- رمت هذه الدراسة إلى معرفة: (أثر استراتيجية جدار الكلمات في الاداء التعبيري لدى طلاب الصف الثاني المتوسط).
- أجريت هذه الدراسة في العراق /الجامعة المستنصرية-كلية التربية الاساسية
- لتحقيق مرمى الدراسة: اعتمد الباحث على أحد تصاميم الضبط الجزئي وهو تصميم المجموعة التجريبية والضابطة مع الاختبار البعدي.
- اقتصر عينة الدراسة على عينة البحث، وتكونت عينة الدراسة من (٧٨) طالباً، بواقع (٤٠) طالباً في المجموعة التجريبية، و (٣٨) طالباً في المجموعة الضابطة.
- أعتمد الباحث اختباراً تحصيلياً بعدياً.
- استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، واختبار مربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون).
- أظهرت نتائج الدراسة منها ما يأتي:
- وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٥ ، ٠ ، ٠) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستراتيجية جدار الكلمات ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالمادة بالطريقة التقليدية لمصلحة المجموعة التجريبية (الساعدي، ٢٠١٢: ٩٥-١٠٥).

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث: اتبع الباحث المنهج التجريبي لتحقيق أهداف البحث، وهو منهج ملائم لإجراءات البحث الحالي وطبيعته، وهو مبني على تجربة الباحث لدراسة الظروف المحيطة بها (ربيع، ٢٠١٥: ٩٢)

ثانياً: التصميم التجريبي للبحث: التصميم التجريبي هو مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة، ويعني تخطيط العوامل والظروف المحيطة بالظاهرة المدروسة بطريقة معينة ثم ملاحظة ما يحدث ، أي أنّ التجربة تغير مقصود بحد ذاته ، يحدثه الباحث عمداً في ظروف الظاهرة المراد دراستها ، ويُعدّ التصميم التجريبي أولى الخطوات التي ينفذها الباحث فلا بدّ أن يكون لكل بحث تجريبي تصميم خاص به لضمان سلامته ، ودقة نتائجه (عبد الرحمن، وانور، ٢٠٠٧: ٤٨٧)، وقد اختار الباحث تصميم المجموعات المتكافئة ذوات الضبط الجزئي من نوع الاختبار البعدي وعلى ما موضح في الشكل (٢) الاتي:

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	إستراتيجية التخيّل الموجه	الاداء التعبيري
الضابطة	الطريقة التقليدية	

الشكل (١) التصميم التجريبي

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته:

١- مجتمع المدارس وعينته: تألف مجتمع البحث من المدارس المتوسطة والثانوية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة/ الثالثة، زار الباحث المديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الثالثة- شعبة التخطيط- لتحديد الموقع الذي يجري تجربته فيه، فوجد أن المديرية المذكورة تضم (٥١) مدرسة متوسطة نهارية، ويتطلب هذا البحث اختيار مدرسة واحدة من المدارس المتوسطة النهارية في مديرية تربية

الرصافة- الثالثة- في مدينة بغداد، ومن مدارس البنين فقط. على أن لا يقل عدد شعب الصف الثاني المتوسط فيها عن أربعة شعب، واختار الباحث قصدياً مدرسة متوسطة نهائية واحدة، فوق الاختيار على مدرسة متوسطة الشهداء للبنين لتطبيق تجربة البحث.

٢- **مجتمع الطلاب وعينته:-** بعد أن حدد الباحث المدرسة التي سيطبق فيها التجربة والتابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بغداد الرصافة- الثالثة، وجد أن المتوسطة تضم خمس شعب من طلاب الصف الثاني المتوسط هم (أ، ب، ج، د، هـ) واختيرت اختياراً عشوائياً شعباً (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس مادة التعبير بطريقة (إستراتيجية التخيل الموجه)، و شعباً (ب) المجموعة الضابطة التي ستدرس مادة التعبير (بالطريقة التقليدية)، فبلغ عدد طلاب الشعبين (٦٨) طالباً بواقع (٣٤) طالباً في المجموعة التجريبية و(٣٤) في المجموعة الضابطة ، كانت المدرسة تضم شعباً خاصة من الطلاب الراسبين لذا لا يوجد طلاب مستبعدين من كلا المجموعتين والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) يوضح عدد طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب
التجريبية	أ	٣٤
الضابطة	ب	٣٤
المجموع		٦٨

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

حرص الباحث قبل الشروع بالتدريس الفعلي على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة ودقة نتائجها ، وهذه المتغيرات هي: (العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور ، درجات مادة اللغة العربية للعام السابق، التحصيل الدراسي للأبوين ، درجات اختبار التعبير القبلي)، وقد حصل الباحث على بيانات المتغيرات المذكورة آنفاً، الخاصة بالعمر الزمني والتحصيل الدراسي للأبوين من الطلاب مباشرة من طريق استمارة خاصة ،أعدها ووزعها الباحث بين الطلاب تضم الكشف عن هذه المعلومات، وحصل على درجات مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق من سجلات إدارة المدرسة وبمساعدة مدرس المادة ومعاون إدارة المدرسة.

خامساً: أثر إجراءات التجربة:

يجب على الباحث كتابة تعليمات إجراءات التجربة بدقة خطوة بخطوة وبصورة تفصيلية، لأن أي خطأ في الإجراءات أثناء التطبيق قد يؤثر في صدق النتائج وبالتالي صعوبة تعميم هذه النتائج وحاول الباحث السيطرة على هذا العامل من خلال ما يأتي:(المادة الدراسية،المدرس، توزيع الحصص، الوسائل التعليمية، بيئة الصف).

سادساً: مستلزمات البحث: لغرض تحقيق هدف البحث وفرضيته كان لابد من تهيئة مستلزمات البحث وكما يأتي:(تحديد المادة العلمية، تحديد الخطط التدريسية).

سابعاً: أداة البحث: تتطلب تجربة البحث إعداد اختبار للاداء التعبيري،وقد قام الباحث بعدة إجراءات لأعداده وهي:

إجراءات تطبيق الاختبار:

أ- **إجراءات تطبيق الاختبار:** عرض الباحث استبانة على المحكمين والخبراء تضمنت خمسة موضوعات في التعبير لاختبار موضوعين الاول لاجراء التكافؤ والثاني للاختبار البعدي

ب- صحح الباحث كتابات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة بعد ان طبق عليهم اختبار الاداء التعبيري في يوم الثلاثاء ٢٠٢٣/٥/٩ باعتماد محكات الربيعي(١٩٩٧).

ج- ثبات تصحيح اختبار الاداء التعبيري: لاستخراج ثبات تصحيح اختبار الاداء التعبيري اتبع الباحث طريقتين هما:

١- الاتفاق عبر الزمن: باستعمال معامل ارتباط بيرسون،بلغ معامل الثبات بين المحاولتين (٨٩،٠).

٢- الاتفاق بين مصححين اثنين: بلغ معامل الارتباط بين الباحث ومصحح اخر (٨٦،٠).

ثامناً: تطبيق التجربة: باشر الباحث بإجراء تطبيق التجربة في بداية الفصل الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) يوم الاربعاء الموافق ١/٢/٢٠٢٣ وانتهى التطبيق الثلاثاء ٩/٥/٢٠٢٣ كآخر إجراء من إجراءات التجربة، واتبع الباحث في تطبيق التجربة الخطوات الآتية:

١- طبق الباحث اختبار الاداء التعبيري على طلاب مجموعتي البحث التجريبية و الضابطة في وقت واحد يوم الثلاثاء الموافق (٩/٥/٢٠٢٣) بهدف قياس الاداء التعبيري.

٢- أخذت نتائج اختبار الاداء التعبيري لمجموعتي البحث بعد تصحيحها وفق مفتاح الإجابة للاختبار وبوبت البيانات لمعالجتها إحصائياً.

تاسعاً: -الوسائل الإحصائية: استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات بحثه وتحليل نتائجها وجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢)

الوسائل الإحصائية ومجال استعمالها

ت	الوسيلة الإحصائية	مجال استعمالها
١	الاختبار التائي (t — test) لعينتين مستقلتين	إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية: ١- العمر الزمني ٢- درجات الطلاب في العام الدراسي السابق ٤- درجات اختبار التعبير القبلي ٤- تحليل النتائج النهائية لاختبار الاداء التعبيري.
٢	مربع كاي.	إجراء التكافؤ بين طلاب مجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي للآبوين.
٣	معامل ارتباط بيرسون	لاستخراج ثبات الاختبار

الفصل الرابع: (نتيجة البحث)

أولاً- عرض النتائج:

- اختبار الفرضية الصفرية التي تنصّ على أنه:

(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التعبير بـ(استراتيجية التخيّل الموجه) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة التعبير بالطريقة التقليدية في اختبار الاداء التعبيري. بعد تطبيق اختبار الاداء التعبيري على طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وبعد تحليل النتيجة، اتضح أنّ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا التعبير باستعمال (استراتيجية التخيّل الموجه) بلغ (٥٨,٧٢) بانحراف معياري مقداره (٩١٣,٥)، وبلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة التعبير بالطريقة التقليدية (٢٩٤,٦٦) بانحراف معياري مقداره (٩٤٤,٤)، وعند استعمال الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين مجموعتي البحث، اتضح أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٦٦) لمنفعة طلاب المجموعة التجريبية، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٣٤٣,٤) أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في اختبار التعبير

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
التجريبية	٣٤	٥٨,٧٢	٩١٣,٥	٦٦	٣٤٣,٤	٢,٠٠٠
دالة إحصائياً عند مستوى						

الضابطة	٣٤	٢٩٤,٦٦	٩٤٤,٤	الدلالة (٠.٠٥)	)
---------	----	--------	-------	-------------------	---

يتضح من الجدول أعلاه أنَّ القيمة التائية المحسوبة كانت (٣٤٣,٤) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٦٦)، وهذا يعني تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق إستراتيجية التخيّل الموجه، على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في التعبير. وبذلك تُرفض الفرضية الصفرية التي تنصُّ على أنَّه: ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التعبير بـ (إستراتيجية التخيّل الموجه)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة التعبير بالطريقة التقليدية في اختبار الاداء التعبيري.

ثانياً: تفسير النتيجة:

أظهرت نتيجة البحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا بوساطة (استراتيجية التخيّل الموجه) في (التعبير) على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية. وقد يعزى ذلك إلى الأسباب الآتية:-

- ١- إن إستراتيجية التخيّل الموجه تساعد الطلاب على عرض المادة بصورة محفزة ومشوقة للطلاب.
- ٢- إن إستراتيجية التخيّل الموجه تساعد في إثارة دافعية الطلاب وشد الانتباه .
- ٣- ان إستراتيجية التخيّل الموجه تساهم بتحريك التصور التخيلي عند الطلاب اثناء عرض المادة.
- ٤- ان إستراتيجية التخيّل الموجه تتيح الفرصة للطلاب في التعبير عن ارائهم من غير تردد او خوف.

ثالثاً: الاستنتاجات:

- في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث توصل الباحث الى استنتاجات عدة أهمها:
- ١- حفزت إستراتيجية التخيّل الموجه الطلاب على المشاركة بشكل فعّال في انجاز المطلوب منهم ويتفوق ملحوظ.
 - ٢- إنّ استعمال الإستراتيجية على وفق النظرية البنائية ساعد على رفع مستوى طلاب الصف الثاني المتوسط في الاداء التعبيري.
 - ٣- إن تطبيق هذه الإستراتيجية في تدريس التعبير يحقق الاهداف السلوكية المطلوب تحقيقها من الطلاب في الدرس بصورة افضل من الطريقة التقليدية.
 - ٥- ان استعمال هذه الإستراتيجية في الصف الدراسي يشارك في تحسين وتطوير مهارات التفكير التخيلي عند طلاب الصف الثاني المتوسط.

رابعاً : التوصيات

- في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصل اليها البحث يمكن للباحث ان يوصي بما يأتي:
- ١- التأكيد على ضرورة اعتماد إستراتيجية التخيّل الموجه في تدريس مادة التعبير للمراحل الابتدائية والمتوسطة والاعدادية في ضوء الامكانيات المتاحة.
 - ٢- ضرورة تدريب وتشجيع المدرسين والمدرسات من قبل وزارة التربية على إتباع طرائق واستراتيجيات تدريسية حديثة قائمة على النظرية البنائية بحيث يكون فيها الطالب محور العملية التعليمية، ومن ضمنها إستراتيجية التخيّل الموجه.
 - ٣- ضرورة اصدار دليل من وزارة التربية يتضمن طريقة استعمال إستراتيجية التخيّل الموجه.

خامساً : المقترحات:

- استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث إجراء عدد من الدراسات والبحوث العلمية وعلى النحو الآتي:
- ١- إجراء دراسة تتضمن توظيف إستراتيجية التخيّل الموجه في تنمية مهارات التفكير بانواعها المختلفة وفي مواد دراسية اخرى.
 - ٢- إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي في فروع اللغة العربية الأخر (كالأدب، والنحو، والإملاء، والبلاغة، والنقد).
 - ٣- إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي في مادة التعبير بحسب متغير الجنس أو الاناث فقط.
 - ٤- إجراء دراسة مقارنة بين إستراتيجية التخيّل الموجه وإستراتيجيات اخرى.

- إبراهيم، عبد العليم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط١٨، دار المعارف، القاهرة (٢٠٠٧).
- الإزيرجاوي، علي عبد داخل: أثر إستراتيجية فورست - الصورة بالف كلمة - في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الثاني المتوسط (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية /آبن رشد (٢٠١١).
- الاسدي، سعيد جاسم، المسعودي محمد حميد: استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة في الجغرافيا، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع،
- أمبو سعدي، عبدالله بن خميس، بلوشي سليمان بن محمد: طرائق تدريس العلوم، بغداد، دار المسيرة لنشر والتوزيع، عمان (٢٠٠٩).
- البجة، عبد الفتاح حسن: أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، ط٢، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية
- التميمي، عواد جاسم محمد: المنهج وتحليل الكتاب، دار الكتب والوثائق، بغداد، (٢٠٠٩).
- التميمي، عواد جاسم، وباقر جواد الزجّاجي: واقع تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في الوطن العربي مشكلات ومقترحات، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس (٢٠٠٤).
- الجديبة، صفية احمد محمود: فاعلية توظيف استراتيجيات التخيل الموجه في تنمية المفاهيم والمهارات التفكير التأملي في العلوم لدى طالبات الصف التاسع الاساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية ، غزة (٢٠١٢).
- جري، خضير عباس: تقويم أداء معلمي التاريخ في ضوء كفاياتهم التعليمية واقتراح برنامج لتطويرهم (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية (٢٠٠٤).
- الجعافرة، عبد السلام يوسف: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠١١.
- جمهورية العراق وزارة التربية: نظام المدارس الثانوية - رقم ٦٠ لسنة ١٩٦٨ - مطبعة وزارة التربية، بغداد، (١٩٨٥).
- حرب، هاني موسى: صعوبات تعلم الصرف لدى طلبة الصف السادس الاساسي في محافظة شمال غزة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة، (٢٠٠٤).
- الحريري، رافدة: التخطيط الاستراتيجي في المنظومة المدرسية، دار الفكر، عمان، (٢٠٠٧).
- الحيلة، محمد محمود: أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل، ط٢، دار المسيرة، عمان، (٢٠٠٣).
- الخفاف، إيمان عباس: التنمية اللغوية للأسرة والمعلم والباحث الجامعي، دار الكتب العلمية، للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، (٢٠١٤).
- الدليمي، كامل محمود نجم، وطه علي حسين الدليمي: طرائق تدريس اللغة العربية، دار الكتب للطباعة والنشر، العراق، (٢٠٠٤).
- ربيع، محمد شحاته: أصول علم النفس، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن (٢٠١٥).
- الربيعي، جمعة رشيد كضاؤ: أثر أسئلة المناقشة المعدة على وفق تصنيف بلوم في الأداء التعبيري لطلبة الصف الثاني المتوسط (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية /آبن رشد، (١٩٩٧).
- الرشدان، عبدالله، ونعيم جعيني: المدخل إلى التربية، ط٢، دار الشروق، اصدار ٤، عمان، الاردن، (٢٠٠٢).
- الركابي، جودت: طرق تدريس اللغة العربية، ط١، دار الفكر للنشر، دمشق، ٢٠٠٥.
- زاير، سعد علي، وسماء تركيد داخل: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المرتضى للطبع والنشر والتوزيع، بغداد، العراق،
- الزغول، رافع النصير، الزغول ، عماد عبد الرحيم: علم النفس المعرفي، دار الشروق ، القاهرة (٢٠١٤).
- الزغول، رافع النصير، الزغول، عماد عبد الرحيم: علم النفس المعرفي، دار الشروق، القاهرة (٢٠١٤).
- زقوت، محمد: المرشد في تدريس اللغة العربية، ط٢، مكتبة الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، غزة، (١٩٩٩).
- الزوبعي، عبد الجليل، ومحمد أحمد الغنام: أكاديمية التربية الخاصة، الرياض، (١٩٨١).
- زيتون، حسن حسين: أصول التقويم والقياس التربوي المفاهيم والتطبيقات، ط١، عالم الكتب القاهرة، (٢٠٠٧).
- الساعدي، حسن حيال: التخيل التعليمي من النظرية الى التطبيق، ط٢، مكتبة الشروق للطباعة والنشر، ديالى (٢٠٢٠).

- الساعدي، فاضل صياح حسب: أثر استراتيجية جدار الكلمات في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية، (٢٠١٢).
- الساعدي، حسن حبال: اثر استراتيجية التخيل الموجه في الاستيعاب القرائي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، مكتب يمامة للطباعة والنشر ، بغداد (٢٠١٦).
- الساعدي، عمار جبار عيسى: أثر استراتيجية القبعات الست في الأداء التعبيري لدى طالبات معهد إعداد المعلمات، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بغداد، كلية التربية /آبن رشد (٢٠٠٩).
- السعدون، زينة عبد المحسن: اثر برنامج لتعليم التفكير في حل المشكلات والتحصيل الدراسي لدى المرحلة الابتدائية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم (٢٠١٢).
- سلطان، صفاء عبد العزيز محمد،:فاعلية استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التعبير الكتابي الابداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، مجلة كلية التربية ،جامعة بني سويف (٢٠١٩).
- سمك، محمد صالح: فن تدريس اللغة العربية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر، (١٩٧٩).
- شبر، عفاف حسين: بناء برنامج لتطوير تدريس التعبير في المرحلة المتوسطة (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، الجامعة المستنصرية، شحاتة، حسن وزينب النجار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية، القاهرة (٢٠٠٣).
- الشمري، ماشي بن محمد: ١٠١ استراتيجية في التعلم النشط، ط١، المملكة العربية السعودية، (٢٠١١).
- طاهر، علوي عبدالله: تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، (٢٠١٠).
- عاشور، راتب قاسم، ومحمد فخري مقدادي: أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، (٢٠١٠).
- عاشور، راتب قاسم، ومحمد فخري مقدادي: المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع
- عبد الرحمن، أنور حسين، وعدنان حقي زنكنة ،: الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية، ط١، بغداد،
- عبد عون، فاضل ناهي: تقويم تدريس التعبير في المدارس المتوسطة في العراق من وجهة نظر المدرسين (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، (١٩٨٩).
- عبد عون، فاضل ناهي: طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان (٢٠١٣).
- عطية ، محسن علي: الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ط١، دار الصفاء، عمان، (٢٠٠٨).
- عطية، محسن علي: الجودة الشاملة والجديد في التدريس، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان (٢٠٠٩).
- العفون، نادية حسين يونس: الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير ، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان (٢٠١٢).
- عكيلة ، محمد تحسين داود: اثر توظيف استراتيجية التخيل الموجه في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في مادة العلوم والحياة لدى طلاب الصف الثالث الاساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الجامعة الاساسية، غزة (٢٠١٨).
- العمرجي، جمال الدين ابراهيم محمود: فاعلية استخدام الرحلات التخيلية في تدريس الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة على تنمية المفاهيم والتفكير التحليلي والاتجاه نحو المادة لدى التلاميذ، المجلة الدولية للبحوث التربوية العدد (٤) المجلد (١٤) (٢٠١٧).
- قطامي، يوسف: استراتيجيات التعليم والتعلم المعرفي، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن، (٢٠١٣).
- قطامي، يوسف: استراتيجيات التعليم والتعلم المعرفي، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن، (٢٠١٣).
- كبة، نجاح هادي: دراسات في طرائق تدريس التعبير، ط١، دار الطريق للنشر والتوزيع، عمان، (٢٠٠٨).
- ماهود، رشا علوان: اثر استعمال استراتيجية التخيل الموجه في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في مادة التاريخ ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القادسية (٢٠١٤).
- المبارك، مازن: نحو وعي لغوي، مؤسسة الرسالة بيروت، (١٩٧٩).
- مجاور، محمد صلاح الدين علي: تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته التربوية، ط١، دار المعارف للطباعة
- المغازي، ابراهيم محمد: سيكولوجية الابداع، ط١، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة (٢٠١٥).

- ملحم، سامي محمد. القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. دار المسيرة، عمان، الاردن، (٢٠٠٧).
- المياحي، ميساء عبد حمزة محسن: تقويم اختيار موضوعات التعبير التحريري وتصحيحها في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بابل، (٢٠٠٥).
- النجار، الخالد: اساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق، عمان (٢٠٢٠).
- النوري، مروة سالم: اثر استراتيجيات الرحلات التخليقية في تحصيل طالبات المرحلة المتوسطة في مادة العلوم ، المؤتمر العلمي الاول لجامعة ديالى ، العراق كلية التربية الرازي (٢٠٠٩).
- الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي وطه علي حسين الدليمي: استراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار المناهج للنشر، عمان الاردن،
- الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي: التعبير، فلسفته، واقعه، تدريسه، أساليب تصحيحه، دار المناهج للنشر، عمان، (٢٠٠٥).
- الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي: مشكلات تدريس التعبير التحريري في المرحلة الاعدادية في العراق (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية/آبن رشد، (١٩٨٨).

Engilsh Resources

Quran.

- Ibrahim, Abdel Alim: Technical Mentor for Arabic Language Teachers, 18th Edition, Dar Al-Maaref,
- Al-Izirjawi, Ali Abd Dakhil: The Impact of Forrest's Strategy - Picture in Thousand Words - on Expressive Performance among Second Intermediate Grade Students (Unpublished Master's Thesis), University of Baghdad, College of Education / Ibn Rushd (2011).
- Al-Asadi, Saeed Jassim, Al-Masoudi Muhammad Hamid: Modern Teaching Strategies and Methods in Geography, 1st Edition, Dar Al-Safa for Publishing and Distribution, Amman (2015).
- Ambu Saidi, Abdullah bin Khamis, Balushi Suleiman bin Muhammad: Methods of Teaching Science, Baghdad, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman (2009).
- Al-Beja, Abdel Fattah Hassan: Methods of Teaching Arabic Language and Literature Skills, 2nd Edition, University Book House, Al Ain, United Arab Emirates (2005).
- Al-Tamimi, Awwad Jassim Muhammad: Method and Book Analysis, Dar Al-Kutub and Documents, Baghdad, (2009).
- Al-Tamimi, Awad Jassim, and Baqir Jawad Al-Glassi: The Reality of Teaching Arabic at the Primary Level in the Arab World: Problems and Proposals, Arab League Educational, Cultural and Scientific Organization, Tunisia (2004).
- Al-Jadba, Safia Ahmed Mahmoud: The effectiveness of employing the guided imagination strategy in developing concepts and skills of reflective thinking in science among ninth grade students, unpublished master's thesis, Islamic University, Gaza (2012).
- Jarry, Khudair Abbas: Evaluating the performance of history teachers in light of their educational competencies and proposing a program for their development (unpublished master's thesis), Al-Mustansiriya University / College of Basic Education (2004).
- Al-Jaafara, Abdul Salam Youssef: Arabic Language Curricula and Teaching Methods between Theory and Practice, Arab Society Library for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2011.
- Republic of Iraq, Ministry of Education: Secondary School System, No. 60 of 1968, Ministry of Education
- Harb, Hani Moussa: Difficulties of Learning Morphology among Sixth Grade Students in North Gaza Governorate, (Unpublished Master's Thesis), Faculty of Education, Islamic University, Gaza, (2004).
- Hariri, Rafida: Strategic Planning in the School System, Dar Al-Fikr, Amman, (2007).
- Al-Haila, Muhammad Mahmoud: Fundamentals of Design and Production of Means, 2nd Edition, Dar Al-Masirah, Amman, (2003).
- Al-Khafaf, Iman Abbas: Linguistic Development for the Family, Teacher and University Researcher, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, for Printing, Publishing and Distribution, Amman, (2014).
- Al-Dulaimi, Kamel Mahmoud Najm, and Taha Ali Hussein Al-Dulaimi: Methods of Teaching Arabic, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, Iraq, (2004).
- Rabie, Mohammed Shehata: The Origins of Psychology, 3rd Edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman - Jordan (2015).

- Al-Rubaie, Jumaa Rashid Kadhaf: The Effect of Discussion Questions Prepared According to Bloom's Classification on the Expressive Performance of Second Intermediate Grade Students (Unpublished PhD Thesis), University of Baghdad, College of Education / Ibn Rushd, (1997).
- Al-Rashdan, Abdullah, and Naim Jaanini: Introduction to Education, 2nd Edition, Dar Al-Shorouk, Issue
- Al-Rikabi, Jawdat: Methods of Teaching Arabic, 1st Edition, Dar Al-Fikr Publishing, Damascus, 2005.
- Zayer, Saad Ali, and Samaa Turki: Modern Trends in Arabic Language Teaching, Dar Al-Murtada for Printing, Publishing and Distribution, Baghdad, Iraq, (2013).
- Al-Zghoul, Rafi Al-Naseer, Al-Zghoul, Emad Abdel Rahim: Cognitive Psychology, Dar Al-Shorouk,
- Al-Zghoul, Rafi Al-Naseer, Al-Zghoul, Emad Abdel Rahim: Cognitive Psychology, Dar Al-Shorouk,
- Zaqout, Muhammad: The Guide in Teaching Arabic, 2nd Edition, Al-Amal Library for Printing, Publishing and Distribution, Gaza, (1999).
- Al-Zobaie, Abdul Jalil, and Muhammad Ahmad Al-Ghannam: Academy of Special Education,
- Zeitoun, Hassan Hussein: The Origins of Evaluation and Educational Measurement, Concepts and Applications, 1st Edition, Alam Al-Kutub, Cairo, (2007).
- Al-Saadi, Hassan Hayal: Educational Imagination from Theory to Practice, 2nd Edition, Al-Shorouk Library for Printing and Publishing, Diyala (2020).
- Al-Saadi, Fadel Sayyah: The Impact of the Word Wall Strategy on the Expressive Performance of Second Intermediate Grade Students, (Unpublished Master's Thesis), Al-Mustansiriya University / College of Basic
- Al-Saadi, Hassan Hayal: The Effect of the Guided Imagination Strategy on the Reading Comprehension of Fifth Grade Primary Students, Yamama Printing and Publishing Office, Baghdad (2016).
- Al-Saadi, Ammar Jabbar Issa: The Impact of the Six Hats Strategy on the Expressive Performance of Female Students of the Institute of Teacher Training, (Unpublished Master's Thesis), University of Baghdad, College of Education / Ibn Rushd (2009).
- Al-Saadoun, Zeina Abdel Mohsen: The Impact of a Program for Teaching Thinking in Problem Solving and Academic Achievement at the Primary Stage, Unpublished PhD Thesis, College of Education for Pure Sciences / Ibn Al-Haytham (2012).
- Sultan, Safaa Abdel Aziz Mohamed: The effectiveness of the guided imagination strategy in developing creative written expression skills among sixth grade primary students, Journal of the Faculty of Education, Beni Suef University (2019).
- Samak, Mohamed Saleh: The Art of Teaching Arabic Language, its Behavioral Impressions and Practical Patterns, Anglo-Egyptian Library, Cairo, Egypt, (1979).
- Shubbar, Afaf Hussein: Building a Program for the Development of Teaching Expression at the Intermediate Stage (Unpublished PhD thesis), Al-Mustansiriya University, College of Education, 2000.
- Shehata, Hassan and Zainab Al-Najjar: Dictionary of Educational and Psychological Terms, Egyptian
- Al-Shammari, Mashi bin Muhammad: 101 Strategy in Active Learning, 1st Edition, Saudi Arabia,
- Taher, Alawi Abdullah: Teaching Arabic Language According to the Latest Educational Methods, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, (2010).
- Ashour, Rateb Qasim, and Muhammad Fakhri Miqdadi: Methods of Teaching Arabic between Theory and Practice, 2nd Edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, (2010).
- Ashour, Rateb Qasim, and Muhammad Fakhri Miqdadi: Reading and Writing Skills, Teaching Methods and Strategies, 2nd Edition, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, (2009).
- Abdul Rahman, Anwar Hussein, and Adnan Haqqi Zangana, : Methodological Patterns and their Applications in the Humanities and Applied Sciences, 1st Edition, Baghdad, Iraq (2007).
- Abed Aoun, Fadel Nahi: Evaluation of Teaching Expression in Middle Schools in Iraq from the Teachers' Point of View (unpublished master's thesis), University of Baghdad, Ibn Rushd College of Education, (1989).
- Abed Aoun, Fadel Nahi: Methods of Teaching Arabic Language and Teaching Methods, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman (2013).
- Attia, Mohsen Ali: Modern Strategies in Effective Teaching, 1st Edition, Dar Al-Safa, Amman, (2008).
- Attia, Mohsen Ali: Total Quality and the New in Teaching, 1st Edition, Dar Al-Safa for Publishing and Distribution, Amman (2009).
- Al-Afoun, Nadia Hussein Younis: Modern Trends in Teaching and Thinking Development, 1st Edition, Dar Al-Safa for Publishing and Distribution, Amman (2012).